JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد الثامن والعشرون
(٢٥٥) (٢٧٤)

فاعلية استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.د زهراء علي كريم حويس
جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الإنسانية
zhwais@uowasit.edu.iq

المستخلص:

هدف البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التي تنص ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، و بلغت عينة البحث(١٠٥) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (٥٥) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة للعام الدراسي (٢٠٢٣ . ٢٠٢٤ م) الفصل الدراسي الأول، و اعدت الباحثة اختبارا للتحصيل مكون من ٤٠ فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته، و من ثم تطبيقه على عينة البحث ،وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت بأن هناك فرق ذي دلالة احصائية في متوسط درجات التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصعوبة المتدرجة ،طرائق التدريس.

The Effectiveness of the Gradual Difficulty Strategy in the Achievement of Teaching Methods among Students of the College of Education for the Humanities

Dr. Zahraa Ali Kareem Huwais
University of Wasit / College of Education for Humanities
zhwais@uowasit.edu.iq

Abstract:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

This research aims to examine the effectiveness of the Gradual Difficulty Strategy in the Achievement of Teaching Methods among Students of the College of Education for Humanities. To achieve this, the researcher formulated the null hypothesis, which states that there is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group students who study the teaching methods according to the gradual difficulty strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method of the achievement test. The sample size consisted of 105 students, with 50 students in the experimental group and 55 students in the control group for the academic year (2023-2024) of the first course. The researcher prepared a test for an achievement consisting of 40 items, and its validity and reliability were verified. The scale was then applied to the research sample. After analgising the data statistically, the results showed a statistically significant difference in the average scores of the achievement in favour of the experimental group.

Keywords: Gradual Difficulty Strategy, Teaching Methods

مشكلة البحث:

إن واقع تدريس مادة طرائق التدريس لم يحظ بالاهتمام ،رغم أهميتها العلمية والعملية لكل طالب في كلية التربية ،فاعتماد تدريس هذه المادة على الطرائق التقليدية والتي تركز على التلقين والحفظ الأصم دون مراعاة محتوى المادة الطريقة المناسبة لعرضه ،ولمستوى الطلبة العلمي و العقلي ادى إلى تدني مستويات التحصيل الدراسي للطلبة، وهذا ما توصلت إليه الباحثة من طريق الاستبانة المقترحة التي قدمتها إلى تدريسي مادة طرائق التدريس، و المقابلات التي اجرتها مع أساتذة المادة ، زيادة على ذلك اطلاع الباحثة على درجات تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس للسنة الماضية(٢٠٢٢- ٢٠٢٣).ووفقا لذلك ارتأت الباحثة تجريب إحدى استراتيجيات نمط الاتقان التي تحقق اهداف التعلم المتمايز وهي "استراتيجية الصعوبة المتدرجة" التي تحقق التعلم لجميع الطلبة و تراعي كل المستويات العقلية للطلبة و الفروق الفردية بينهم من أجل الارتقاء بواقع تدريس مادة طرائق التدريس، واستنادا إلى ذلك حددت الباحثة مشكلة بحثها بالإجابة على السؤال الآتي :

ما فاعلية استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أهمية البحث:

ازداد الاهتمام بالتعليم الجامعي من قبل الجامعات وذلك لأنها مركز الإشعاع الفكري و الاداة الرئيسة لنقل المعرفة الإنسانية والعلمية والثقافية للطلبة من أجل تخريج نتاجات ذات مؤهلات أكاديمية (زاير،٢٠١١ :٥٣) من جميع النواحي العقلية و المهارية و الوجدانية أي اعداد الافراد اعدادا شاملا ومتكاملا ليكون عنصرا فعالا وايجابيا يتمكن من القيام بالمهام الملقاة على عاتقه مساهما في بناء نفسه وبناء المجتمع ككل وتطويره وذلك لأن الطلبة هم نواة المستقبل الذي يتطلع إليه المجتمع .(صديق،٢٠١٢ :٣٥)

وتثمينا لدور كلية التربية للعلوم الإنسانية في إعداد الطلبة علميا ومهنيا وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم ليكونوا اساتذة المستقبل ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتدريس مادة طرائق التدريس ابتعادا عن الطرائق الاعتيادية والتدريس على وفق استراتيجيات وطرائق حديثة تنمي قدرات الطلبة العقلية و مشاركتهم الإيجابية في المواقف التعليمية داخل القاعة الدراسية وتحويل دورهم السلبي إلى أدوار إيجابية نشطة وفاعلة وتجعلهم محورا للعملية التعليمية تحفزهم على التساؤل والتنبؤ والبحث والمناقشة والتفكير وتبادل الأدوار ووجهات النظر والتقييم الذاتي.(زاير واخرون،٢٠١٤: ٣٥)

وعلى هذا الأساس تبنت الباحثة استراتيجية الصعوبة المتدرجة، و التي تعد واحدة من الاستراتيجيات التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتقوم على مبدأ "التعلم لجميع الطلبة باختلاف مهاراتهم واهتماماتهم وخبراتهم العلمية" و تعمل على تحفيز الطلبة لتنفيذ المهمات التعليمية التي يختارونها بأنفسهم لتجعل الطلبة نشطين ذوي دافعية ذاتية لتنفيذ المهمات التعليمية وتولد لديهم القدرة على تقييم مستوى أدائهم بانفسهم(النفيسة والنذير ،٢٠١٨: ٦٨)

وتعد مادة طرائق التدريس من المواد المهمة و اللازمة لأعداد وتأهيل الطالب (المدرس) الكفء علميا و أكاديميا لأنها تضع الطلبة في الميدان العملي التطبيقي وتعمل على اكتسابهم كافة الخبرات المهنية والعملية الخاصة بدءا من الأهداف التعليمية والسلوكية لتهيئة الدروس العلمية في القاعات الدراسية مرورا بعرض الدروس واختيار طرائق التدريس الحديثة والمدعمة بالتكنولوجيا واستعمال كافة الوسائل والمعينات التعليمية انتهاءً بعملية تقويم الطلبة ،إضافة إلى ذلك كيفية التعامل مع الطلبة و إدارة المواقف التعليمية وحفظ النظام التعليمي(ربيع،٢٠٠٠: ٢٣) كونها تعمل على بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب وتهيئته لمواجهة كل الصعوبات التي يتعرض لها في المستقبل(أمبوسعيدي،٢٠٠٩: ٣٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة (فاعلية استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي" .

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بمادة طرائق التدريس /المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة واسط وللدراسة الصباحية /الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

تحديد مصطلحات البحث:

١. استراتيجية الصعوبة المتدرجة: عرفها:

(النفيسة والنذير،٢٠١٨) بأنها"إحدى استراتيجيات نمط الإتقان والتي تحقق اهداف التعلم المتمايز القائم على مبدأ التعلم يشمل جميع الطلبة بغض النظر عن الشخصية والخبرة والمهارة والاهتمامات، مراعية الفروق الفردية والقدرات المختلفة للطلبة من خلال تقديم جدول للمهمات التعليمية يتيح للطلبة اختيار ما يناسبهم من مستوى صعوبة لتحقيق أعلى مستوى من الإنتاجية"(النفيسة والنذير،٢٠١٨: ٦٧)، وتعرفها الباحثة إجرائية بأنها مجموعة من الخطوات التدريسية التي تستعملها الباحثة في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية النفسية.

٢. التحصيل : عرفه:

(علي: ٢٠١١)بأنه " كل ما يكتسبه الطالب من معارف وحقائق ومبادئ مفاهيم وقوانين ونظريات ومهارات من خلال الدراسة في مجال او تخصص او موضوع دراسي معين"(علي،٢٠١١: ٢٩٩) وعرفته الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية النفسية من خلال إجابتهم على اختبار التحصيل في مادة طرق التدريس والذي أعد لهذا البحث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٣. مادة طرائق التدريس: هي مجموعة من المفردات العلمية المقرر تدريسها من قبل اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية .

الفصل الثاني: خلفية أدبية ودراسات سابقة:

المحور الاول: الاطار النظري:

استراتيجية الصعوبة المتدرجة :

تعد ستراتيجية الصعوبة المتدرجة من استراتيجيات نمط الاتقان التابع لنظرية الاختيار ل "ويليام جلاس و جوناثان أروين التي تهتم بمراعاة قدرات الطلبة العقلية والمهارية والوجدانية وتقوم على مبدأ "التعلم لجميع الطلبة تطبيقا لنظام المهمات التعليمية المتدرجة الصعوبة"، وإعطاء الأولوية الخاصة لاختيار الطلبة مهماتهم التعليمية وفقا لمستواهم العقلي من أجل توليد الدافعية الذاتية للتعلم، ولهذه الاستراتيجية اتجاهين في التعلم منها: اتجاه المهارة التي يتدرب عليها الطلبة، واتجاه المحتوى الذي يعمل الطالب على دراسته ومراجعته.

خطوات تنفيذ استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

١. تحديد وتجهيز :

أ- اهداف محتوى الدرس والمهارة المراد تعلمها.

ب- تحديد المهام التعليمية حول الدرس من قبل الاستاذ.

ت- تحديد الوسائل التعليمية التي تستخدم في الدرس.

٢. شرح آلية العمل في هذه الاستراتيجية من قبل المدرس.

٣. توزيع الطلبة على المهام حسب اختيارهم لمستوى صعوبة المهمة التعليمية.

٤. توجيه الطلبة لتحليل المهمات التعليمية والعمل على إنجازها.

٥. التقويم الذاتي من قبل الطلبة على إجاباتهم.

٦. منح الطلبة وقتا كافيا للتأمل فيما تعلموه وما انجزوه.

٧. مشاركة أفكارهم ومشاعرهم مع زملائهم في الصف.

٨. توجيه الطلبة إلى تحديد اهداف للتحسين نابعة من تنفيذهم للمهمات التعليمية.(النفيسة والنذير،٢٠١٨: ٧١)

هدف استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق الطالب لمستوى إنجاز عالي وتركيز اكبر في التفكير وإثارة روح التحدي بتنفيذ مهام تعليمية على مستويات مختلفة لتلائم كل مستويات الطلبة مراعية الفروق الفردية في القدرات وذلك لأن المهام الشديدة الصعوبة تثبط عزيمة الطالب ، والمهام البالغة السهولة تفقد اهتمام الطالب وشغفه ويعتريه الملل، لذا فإن تقديم مهام ملائمة في صعوبتها لكل مستويات الطلبة تحقيقا للانخراط المثالي للطلبة في مهمات الدروس اليومية.

أهمية استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

تعمل هذه الاستراتيجية على:

١. بناء قدرات الطالب و مهاراته.

٢. تنمية مهارات التفكير الناقد(الاستدلال والتحليل وصنع القرار والتقويم).

٣. تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٤. تطوير مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين.

٥. تطوير مهارات التواصل.

٦. تدعيم الممارسات الصفية المهمة لزيادة تحصيل الطلبة و حدوث التعلم الصفي الفعال كتحديد الأهداف إعطاء التغذية الراجعة وتكليف الطلبة بالواجب المنزلي وتعزيز جهود الطالب.

(النفيسة والنذير،٢٠١٨: ٦٩)

خريطة ذهنية توضح استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

شكل(١) خريطة ذهنية تلخص استراتيجية الصعوبة المتدرجة

التحصيل:

يعد "التحصيل نتاج علمي تعليمي مهم يترتب عليه نجاح أو رسوب الطلبة من خلال إجابتهم في الاختبارات".(قلادة،٢٠٠٣ :٢٢)

ويعد التحصيل الدراسي احد الاهداف التربوية التي تزود الطلبة بالمعارف والمعلومات ،فهو معيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية التي تؤثر في الفرد نفسه وفي مجتمعه (الجلالي ،٢٠١١: ٢١)

العوامل المؤثرة في التحصيل:

يتأثر التحصيل بالعديد من العوامل و المتغيرات منها:

أ- عوامل تتعلق بالطالب:

- عوامل تعليمية : تتعلق بالمادة الدراسية و مستوى صعوبتها ومحتوى المادة وتنظيمها ومدى ارتباطها بحياة الطالب.

- عوامل شخصية: منها صحية و نفسية اي صحة الطلبة من جميع النواحي العضوية والنفسية و عوامل أسرية واجتماعية .

ب- عوامل تتعلق بالمدرس: كطريقة تدريسه و الأنشطة واستعماله الوسائل التعليمية والتقويمية و مراعاته للفروق الفردية.

ث-عوامل أخرى : تتمثل في (البيئة المدرسية و الامكانات المتاحة والمستلزمات الضرورية للعملية التعليمية).(زيتون ،٢٠٠٤: ٤٩)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

اولا: دراسات تناولت استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

بعد البحث الواسع للباحثة وبحسب اطلاعها على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمحلية حول استراتيجية الصعوبة المتدرجة لم تجد سوى دراسة واحدة تناولت استراتيجية الصعوبة المتدرجة وهي:

دراسة:(عمران،٢٠٢٥) هدفت هذه الدراسة إلى "معرفة أثر الصعوبة المتدرجة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الرابع الأدبي" اذ بلغ حجم العينة ٦٠ طالبا، واعد الباحث مقياس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

للتفكير المتشعب وبعد المعالجات الاحصائية لإداة البحث وتطبيقها على العينة الاساسية تم التوصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير المتشعب" (عمران،٢٠٢٥ : ٢)

الفصل الثالث: منهج البحث

أولا: منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة وهدف بحثها واعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي للتحصيل شكل(٢)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية الصعوبة المتدرجة	التحصيل
الضابطة	الاعتيادية	

شكل(٢) التصميم التجريبي

ثانيا :مجتمع البحث

مجتمع هذا البحث يتكون من طلبة الصف الثالث /جامعة واسط /كلية التربية الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

اما عينة البحث: فقد عملت الباحث على اختيار قسم العلوم التربوية والنفسية قصديا لانها تدريسية على ملاك القسم وبطريقة عشوائية تم اختيار المجموعة (ب) والبالغ عددها ٥٠ طالب لتمثل المجموعة التجريبية والمجموعة (أ) البالغ عددها ٥٥ طالب تمثل المجموعة الضابطة؛ إذ بلغ عدد العينة ١٠٥ طالب وطالبة .

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

كافئت الباحثة مجموعتي بحثها إحصائيا بعدد من المتغيرات وهي(العمر الزمني محسوبا بالشهور، اختبار الذكاء وفقا لاختبار هنمون- نلسون المقنن على الجامعات العراقية) وبعد المعالجات الاحصائية للبيانات تبين الباحثة أن مجموعتي بحثها متكافئتان .

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة

عملت الباحثة على ضبط كل المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على صحة نتائج التجربة.

خامسا: مستلزمات التجربة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

–المادة العلمية لتطبيق التجربة هي "مفردات مادة طرائق التدريس للفصل الدراسي الاول المكونة من الفصل الأول التدريس وأسسه ،الفصل الثاني الأهداف التربوية، الفصل الثالث طرائق التدريس وأنواعها، و الفصل الرابع التخطيط للدروس اليومية"

–الاهداف السلوكية: أعدت الباحثة ١٣٦ هدفا سلوكيا وفق تصنيف بلوم للمستويات الست وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها.

–الخطط التدريسية: أعدت الباحثة ١٦ خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة و١٦ خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وعرضت نماذج من هذه الخطط على الخبراء والمحكمين في اختصاص المناهج و طرائق التدريس للحكم على مدى صلاحيتها.

سادسا: اداة البحث: الاختبار التحصيلي

إعداد الاختبار التحصيلي هو إجراءات منظمة لتحديد مستوى ما يتعلمه الطلبة (قطامي ،٢٠٠٩: ٣١٥) ولإعداد الاختبار تم العمل بالإجراءات الآتية:

١–**تحديد هدف الاختبار** :هدف أداة البحث هو قياس مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانية لمادة طرائق التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي(٢٠٢٣ ٢٠٢٤).

٢–**تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة التي يدرسوها الطلبة وهي الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث والفصل الرابع من محتوى المادة.

٣–**صياغة الأهداف السلوكية:** عملت الباحثة على صياغة ١٣٦ هدف سلوكي اعتمادا على تصنيف بلوم ذو المستويات الست، وعملت الباحثة على عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى صلاحيتها وتم الحصول على نسبة موافقة ٨٠%.

٤–**صياغة فقرات الاختبار:** صاغت الباحثة فقرات اختبارية لمحتوى مادة طرائق التدريس من نوع الاختيار من متعدد وذلك لأهمية هذا النوع في قياس القدرات العقلية العليا التي يصعب قياسها في أنواع الاختبارات الأخرى ،و أعدت ٤٠ فقرة اختبارية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحيته.

٥–**إعداد جدول المواصفات** :أعدت الباحثة الخارطة الاختبارية تمثلت في محتوى مادة طرائق التدريس وعينة ممثلة من الاهداف السلوكية جدول(١)

جدول (١)الخارطة الاختبارية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

المحتوى		الاهداف						المجموع ١٠٠%
الفصول	عدد الاهداف	الاهمية لنسبية	معرفة ٢٨%	فهم ٢٤%	تطبيق ١٨%	تحليل ١٤%	تركيب ١٠%	تقويم ٦%	
الفصل الاول	٤٣	٣٢%	٤	٣	٢	٢	١	١	١٣
الفصل الثاني	٣٣	٢٤%	٣	٢	٢	١	١	١	١٠
الفصل الثالث	٣١	٢٣%	٢	٢	٢	١	١	١	٩
الفصل الرابع	٢٩	٢١%	٢	٢	١	١	١	١	٨
المجموع	١٣٦	١٠٠%	١١	٩	٧	٥	٤	٤	٤٠

٦-تعليمات الاختبار: وتتضمن :

-تعليمات الإجابة ومنها كتابة الاسم والشعبة على الورقة وعدم اختيار اكثر من بديل ،وضع دائرة حول الاختيار الصحيح عدم ترك فقرة بدون إجابة ويتم توضيح ذلك بإعطاء مثال لكيفية الإجابة، ولوضوح التعليمات تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعيه مكونة من ٤٥ طالبا وطالبة من نفس خصائص مجتمع البحث ،وتبين للباحثة التعليمات واضحة وكان زمن الاختبار ٥٥ دقيقة

-تعليمات تصحيح الاختبار: تم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والسؤال المتروك وبهذا تصبح أعلى درجة للاختبار ٤٠ ،واقل درجة صفر.

الخصائص السيكومترية للإختبار:

الصدق:ان صدق الاختبار هو الحكم على صلاحية فقراته وهل يستطيع الاختبار قياس السمة المعد لاجلها(النبهان،٢٠٠٤ :٢٧٢) ومن انواع الصدق المستعمل في هذا البحث:

١.الصدق الظاهري :تحققت الباحثة منه بعرضه على الخبراء والمحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية وحصلت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% وهي نسبة جيدة جدا.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢.صدق المحتوى تحققت الباحثة من هذا الصدق بإعدادها لجدول المواصفات جدول(١) اعلاه؛ لانه يتضمن تمثيل اسئلة الاختبار لمحتوى المادة و للأهداف السلوكية.

٣.صدق البناء: أن هذا النوع من الصدق يتحقق من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار والتي تتكون من نفس خصائص العينة المستهدفه وبلغت ٢٠٠ طالبا وطالبة .ومن ثم استخرجت الباحثة ما يأتي:

معامل صعوبة الفقرة :

ان معامل صعوبة الفقرات تراوح بين(٠,٢٨) و(٠,٥٦)، وهو معامل جيد.جدول(٢)

معامل التمييز للفقرات :

ان معامل تمييز الفقرات تراوح بين (٠,٣٩ – ٠,٥٦) وهو معامل تمييز مقبول ، جدول (٢)

جدول (٢) **معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي**

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة			
١	٣٩	١٥	١٦	٣٨	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٣
٢	٥٠	٤	٢٠	٣٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٥٦
٣	٤٨	٦	٢١	٣٣	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٥٠
٤	٤٠	١٤	١٧	٣٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٤٣
٥	٣٥	١٩	١٢	٤٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٤٣
٦	٤٩	٥	٢٤	٣٠	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٤٦
٧	٣٨	١٦	١٥	٣٩	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٤٣
٨	٣٩	١٥	١٧	٣٧	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤١
٩	٤٨	٦	٢٢	٣٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٨
١٠	٤٤	١٠	٢١	٣٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣
١١	٤٩	٥	٢٦	٢٨	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٤٣
١٢	٤١	١٣	١٨	٣٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٣
١٣	٤٣	١١	٢٠	٣٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٣
١٤	٤٥	٩	٢٠	٣٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٦
١٥	٤٣	١١	٢١	٣٣	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٤١
١٦	٤٢	١٢	١٩	٣٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٣

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١٧	٤٧	٧	٢٣	٣١	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٤
١٨	٤١	١٣	١٧	٣٧	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٤٤
١٩	٣٩	١٥	١٤	٤٠	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٤٦
٢٠	٤٢	١٢	١٩	٣٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٣
٢١	٥١	٣	٢٤	٣٠	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٥٠
٢٢	٤٣	١١	١٩	٣٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٤٤
٢٣	٣٩	١٥	١٦	٣٨	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٣
٢٤	٤٥	٩	٢٠	٣٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٦
٢٥	٤٥	٩	٢٢	٣٢	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٣
٢٦	٤٢	١٢	٢١	٣٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٣٩
٢٧	٤٧	٧	٢٣	٣١	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٤
٢٨	٣٩	١٥	١٢	٤٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٠
٢٩	٤٢	١٢	١٩	٣٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٣
٣٠	٤٢	١٢	٢١	٣٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٣٩
٣١	٥٠	٤	٢٨	٢٦	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٤١
٣٢	٤٧	٧	٢٣	٣١	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٤
٣٣	٤٧	٧	٢٥	٢٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٤١
٣٤	٤٣	١١	٢٠	٣٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٣
٣٥	٤١	١٣	١٧	٣٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٤٤
٣٦	٣٩	١٥	١٢	٤٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥١
٣٧	٤٧	٧	٢٣	٣١	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٤
٣٨	٣٩	١٥	١٦	٣٨	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٣
٣٩	٤١	١٣	١٨	٣٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٣
٤٠	٤٧	٧	١٦	٣٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٤٦

- فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) :

تم حساب فعالية البدائل الخاطئة من قبل الباحثة فتبين ان جميع البدائل مناسبة, جدول (٣)

جدول(٣)فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل

الفقرة	المجموعة	البدائل				فعالية البدائل			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

١	عليا	6	39	4	5	−0.11	√	−0.20	−0.11
	دنيا	12	16	15	11				
٢	عليا	١	50	2	1	−0.19	√	−0.22	−0.15
	دنيا	١١	20	14	9				
٣	عليا	١	1	48	4	−0.11	−0.06	√	−0.33
	دنيا	٧	4	21	22				
٤	عليا	4	4	6	40	−0.19	−0.13	−0.11	√
	دنيا	14	11	12	17				
٥	عليا	6	35	8	5	−0.09	√	−0.13	−0.20
	دنيا	11	12	15	16				
٦	عليا	0	2	49	3	−0.09	−0.11	√	−0.26
	دنيا	5	8	24	17				
٧	عليا	38	5	3	8	√	−0.07	−0.13	−0.22
	دنيا	15	9	10	20				
٨	عليا	2	39	4	9	−0.06	√	−0.13	−0.22
	دنيا	5	17	11	21				
٩	عليا	٢	1	3	48	−0.19	−0.07	−0.22	√
	دنيا	١٢	5	15	22				
١٠	عليا	2	4	44	4	−0.26	−0.11	√	−0.06
	دنيا	16	10	21	11				
١١	عليا	49	1	1	3	√	−0.15	−0.13	−0.15
	دنيا	26	9	8	11				
١٢	عليا	٢	41	6	5	−0.11	√	−0.19	−0.13
	دنيا	٨	18	16	12				
١٣	عليا	9	1	1	43	−0.22	−0.09	−0.11	√
	دنيا	21	6	7	20				
١٤	عليا	٢	45	5	2	−0.24	√	−0.11	−0.11
	دنيا	١٥	20	11	8				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١٥	عليا	43	6	5	0	√	-0.06	-0.17	-0.19
	دنيا	21	9	14	10				
١٦	عليا	6	5	42	1	-0.15	-0.17	√	-0.11
	دنيا	14	14	19	7				
١٧	عليا	١	4	2	47	-0.19	-0.06	-0.20	√
	دنيا	١١	7	13	23				
١٨	عليا	٤	41	4	5	-0.15	√	-0.17	-0.13
	دنيا	١٢	17	13	12				
١٩	عليا	3	9	3	39	-0.11	-0.26	-0.09	√
	دنيا	9	23	8	14				
٢٠	عليا	0	42	8	4	-0.09	√	-0.24	-0.09
	دنيا	5	19	21	9				
٢١	عليا	0	3	51	0	-0.07	-0.35	√	-0.07
	دنيا	4	22	24	4				
٢٢	عليا	43	4	3	4	√	-0.22	-0.17	-0.06
	دنيا	19	16	12	7				
٢٣	عليا	٦	39	5	4	-0.09	√	-0.17	-0.17
	دنيا	١١	16	14	13				
٢٤	عليا	١	5	45	3	-0.24	-0.04	√	-0.19
	دنيا	١٤	7	20	13				
٢٥	عليا	45	4	2	3	√	-0.30	-0.07	-0.06
	دنيا	22	20	6	6				
٢٦	عليا	42	6	6	0	√	-0.15	-0.17	-0.07
	دنيا	21	14	15	4				
٢٧	عليا	1	47	2	4	-0.22	√	-0.09	-0.13
	دنيا	13	23	7	11				
٢٨	عليا	7	6	2	39	-0.28	-0.13	-0.09	√
	دنيا	22	13	7	12				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢٩	عليا	5	1	6	42	-0.20	-0.09	-0.13	√
	دنيا	16	6	13	19				
٣٠	عليا	2	3	42	7	-0.09	-0.11	√	-0.19
	دنيا	7	9	21	17				
٣١	عليا	1	1	2	50	-0.19	-0.09	-0.13	√
	دنيا	11	6	9	28				
٣٢	عليا	٠	47	4	3	-0.20	√	-0.15	-0.09
	دنيا	١١	23	12	8				
٣٣	عليا	٣	2	2	47	-0.17	-0.11	-0.13	√
	دنيا	١٢	8	9	25				
٣٤	عليا	1	43	4	6	-0.13	√	-0.11	-0.19
	دنيا	8	20	10	16				
٣٥	عليا	٤	2	41	7	-0.22	-0.15	√	-0.07
	دنيا	١٦	10	17	11				
٣٦	عليا	39	5	7	3	√	-0.13	-0.24	-0.13
	دنيا	12	12	20	10				
٣٧	عليا	3	47	2	2	-0.09	√	-0.19	-0.17
	دنيا	8	23	12	11				
٣٨	عليا	4	7	39	4	-0.07	-0.11	√	-0.24
	دنيا	8	13	16	17				
٣٩	عليا	41	2	5	6	√	-0.07	-0.13	-0.22
	دنيا	18	6	12	18				
٤٠	عليا	47	1	2	4	√	-0.15	-0.11	-0.31
	دنيا	16	9	8	21				

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لـ (200) طالبا وطالبة وباستعمال معامل الارتباط (بوينت بايسيريال) واتضح أن معاملات الارتباط كلها دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الحرجة والبالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) جداول (٤)

الجدول(٤)

معاملات الارتباط (بوينت بايسيريال) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٣	٢٥	٠,٤٩٣
٢	٠,٣٩٦	٢٦	٠,٣٢٤
٣	٠,٥٤٨	٢٧	٠,٤٥٢
٤	٠,٣٥٤	٢٨	٠,٤١٢
٥	٠,٣٠٢	٢٩	٠,٤٠٣
٦	٠,٢٤٣	٣٠	٠,٥٧٦
٧	٠,٣٤٤	٣١	٠,٢٩٨
٨	٠,٣١٠	٣٢	٠,٣٧٦
٩	٠,٣٩٨	٣٣	٠,٥٦٠
١٠	٠,٢٤٣	٣٤	٠,٢٤٣
١١	٠,٤٣٧	٣٥	٠,٤٥٣
١٢	٠,٤٥٣	٣٦	٠,٣٥٦
١٣	٠,٣٩٢	٣٧	٠,٤٨٩
١٤	٠,٤٣٦	٣٨	٠,٤٣٥
١٥	٠,٣٨٨	٣٩	٠,٤١٠
١٦	٠,٣٣٣	٤٠	٠,٣٦٦
١٧	٠,٣٢٤		
١٨	٠,٣٧٢		
١٩	٠,٣٤٥		
٢٠	٠,٣٢٨		
٢١	٠,٣٧٤		
٢٢	٠,٣٤٢		
٢٣	٠,٣٦٠		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢٤	٠,٣٠٥	

ثبات الاختبار :

تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستخدام "معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ "فكانت (٠,٨٦) ، وبذلك تُعد قيمة جيدة .

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها

لاستخراج النتائج استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في التحصيل بين مجموعتي البحث والجدول (٥) والشكل (٢) يبينان ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٠	٣٣,١٦٠	٦,٢٩٣	٥,٣٨٧	١,٩٨	دالة احصائياً
الضابطة	٥٥	٢٦,٦١٨	٦,١٤٢			

أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٣٨٧) هي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٣) وهذا يعني "أنه هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية".

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

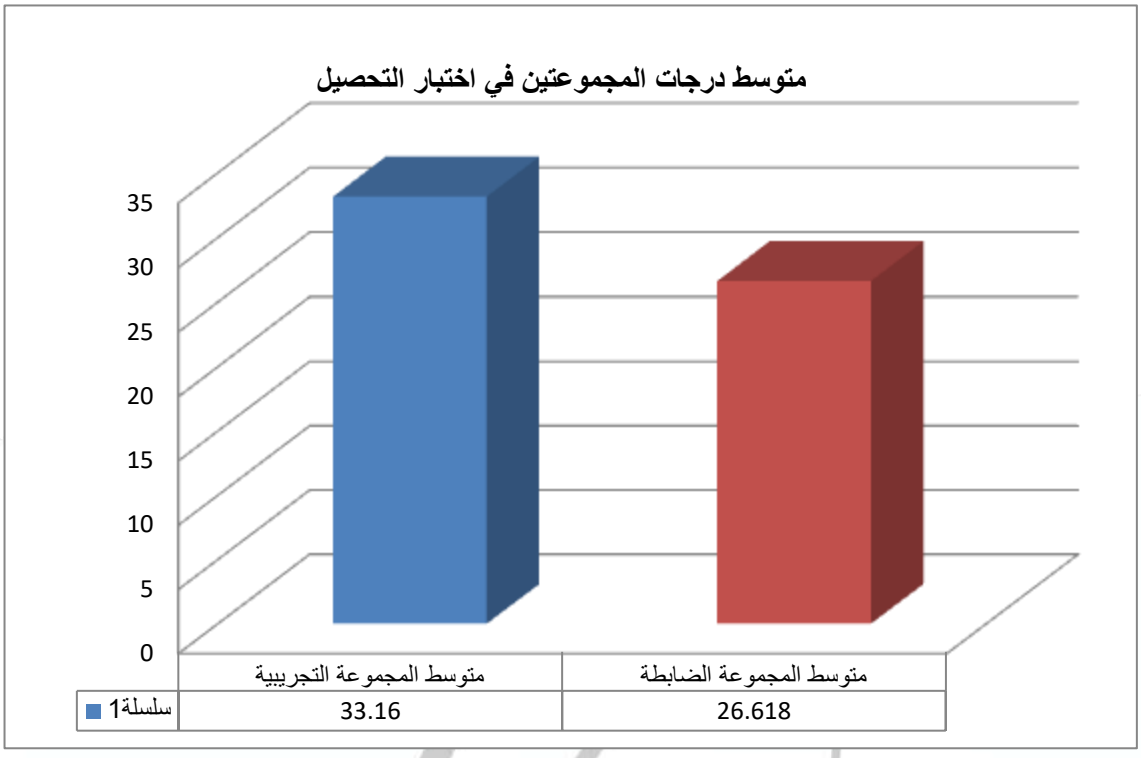

الشكل (٢) متوسطات درجات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل

قياس حجم الاثر باستخدام مربع ايتا (n^2):

تم حساب قيمة مربع ايتا (n^2) التي تعبر عن حجم التأثير للاستراتيجية على متغير التحصيل، وتبين بان حجم الاثر كبير جدول(٦)

جدول (٦)

قيمة (n^2) ومقدار تأثير استراتيجية الصعوبة المتدرجة في التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	قيمة n^2	حجم التأثير
الصعوبة المتدرجة	التحصيل	٥,٣٨٧	٠,٢٢	كبير

الاستنتاجات :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

على وفق نتائج البحث توصلت إلى الاستنتاجات الآتية:

١.إن استعمال استراتيجية الصعوبة المتدرجة لها دور مهم في زيادة تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس.

٢.التدريس على وفق استراتيجية الصعوبة المتدرجة يختلف عن استعمال طريقة المحاضرة الاعتيادية مما يؤدي الى اثار ايجابية في الجوانب العقلية للطلبة .

التوصيات:

١.الاهتمام باستعمال استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تدريس المواد العلمية في قسم العلوم التربوية والنفسية سيما مادة طرائق التدريس.

٢.الاهتمام بتوفير بيئة علمية وفعالة للطلبة لتفعيل ادواره الايجابية م في العملية والتربوية .

المقترحات:

اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١.إجراء بحث حول أثر استراتيجية الصعوبة المتدرجة في متغيرات أخرى غير التحصيل.

المصادر:

١-أمبوسعيدي ، عبد الله بن خميس وسلمان بن محمد البلوشي،٢٠٠٩ ،طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، طبعة واحد ، دار المسيرة للنشر ، عمان .

-لجلالي ، لمعان مصطفى ، ٢٠١١ ، التحصيل الدراسي ، طبعة واحد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣- ربيع ، حمادي ، ٢٠٠٠ ، طرائق التدريس ، الطبعة واحد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٤- زاير،سعد علي ،٢٠١١،رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي،مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي،بيروت لبنان ٥ زاير ، سعد علي وآخرون ، ٢٠١٤ ، طرائق التدريس العامة ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٦-زيتون ، عايش ، ٢٠٠٤ ، أساليب تدريس العلوم ، طبعة واحد ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

٧-صديق ، حسين ، ٢٠١٢ ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، بحث منشور ضمن مجلة جامعة دمشق ، العدد الرابع ، المجلد ٢٨.

٨-علي ، محمد السيد،٢٠١١ ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

٩-عمران ، علي متعب ، ٢٠٢٥ ، أثر استراتيجية الصعوبة المتدرجة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، بحث منشور في مجلة ديالى للبحوث الإنسانية العدد ١٠٣ المجلد ٢ آذار.

١٠-قلادة ، فؤاد سليمان،٢٠٠٣ ، استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، دار المعارف الجامعية ، مصر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١١-النبهان ، موسى ، ٢٠٠٤ ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة واحد ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

١٢-النفيسة ، صالح بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمد بن عبدالله بن عثمان النذير ، ٢٠١٨ ، قيادة التدريس الاحترافي دليل عملي ، العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

References:

13-Ambo Saidi, A. Kh. & Al Balushi, S. M. (2009). Science Teaching Methods: Concepts and Practical Applications. (1st Ed.). Dar Al Masirah for Publishing, Amman.

14-Al-Jalali, L. M. (2011). Academic Achievement. (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman..

15-Rabi', H. (2000). Teaching Methods. (1st Ed.). Anglo-Egyptian Library, Cairo

15-Zayer, S. Al. (2011). A Future Educational Vision in Iraqi Education. Murtadha Foundation for Iraqi Books, Beirut.

16-Zayer, S. A. and others (2014). General Teaching Methods. (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

17-Zaytoun, A. (2004). Science Teaching Methods. (1st ed.). Dar Al-Shorouk, Amman.

18-Siddiq, H. (2012). Trends from a Sociological Perspective. Damascus University Journal, 28(4.(

19- Ali, M. (2011). Encyclopaedia of Educational Terminology. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Jordan.

20.Imran, A. M. (2025). The Effect of the Gradual Difficulty Strategy on Developing Divergent Thinking among Fourth-Year Literature Students. Diyala Journal of Humanities Research, 2 (103.(

21.Qalada, F. S. (2003). Teaching Strategies, Methods, and Instructional Models. Dar Al-Maaref University, Egypt..

22. Al-Nabhan, M. (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioural Sciences. (1st ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

23. Al-Nafisa, S. S. & Al-Nadheer, M. A. O. (2018). Leading Professional Teaching: A Practical Guide. Al-Obeikan, Kingdom of Saudi Arabia.